

جمعية إدريس بن المامون
للبحث و الإبداع في فن الملحون

سلسلة الأمسيات الملحونية
الأمسية الثانية

المولد النبوي في قصائد الملحون

- نسخ القصائد من الخزنة الخاصة للباحث نور الدين الشماس
- المواكبة الفكرية و الأدبية للقصائد للباحث عبد المجيد فنيش
- تنسيق فقرات الأمسية الأستاذ عزيز هيلالي

السبت 23 فبراير 2013
بضريح الولي الصالح سيدي أحمد حجي - سلا

برنامج الحفل

- شروحات ومعلومات حول غرض "المولديات- الخلق" في الملحون.
- إنشاد نماذج من أروع قصائد المولديات :
 - قصيدة خلق سيدنا محمد
نظم: بن حمدون الأزموري
 - قصيدة الخلق
نظم: ادريس بن علي
 - قصيدة في مدح الرسول ﷺ
نظم: محمد بن علي المسفيوي
- استضافة شيخ المادحين سارد المولديات مولاي علي القادري.
- تقديم كتاب "محمد الحياتي: الوفاء والحنين" للمؤلفة سمية العلوي.

قصيدة: خلوق سيدنا محمد ﷺ

نضم : بن حمدون الأزموري

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار
صلاتو اعتيقة من شهد النار

سبح يا الغافل لله الغانمي
ربي كريم واحد من لالو ثاني
وافي ولا يحافينا بالعصاني
مهما راد لينا من فضلوا ثاني
وكرمنا ب: اطه عين الايماني
لولاهو لا خلق كايين من لكواني
لا عرش لا من يحملو فالزباني
لا أرض لا سما لا مطر الهتاني
ولا سرار محجوبة عل لعياني
وانا ياسيدي حبو سباني
ندهل ساكني ونعيط بجهار
رب العباد سبحانه الجبار
يخلق ويرزق لعبادو ستّار
رحمان ورحيم موجود وغفار
علاّ جاهننا عن جمع الكفار
محمد المفضل سيد البشر
لا لوح لا قلم لا كرسي يذكّار
ولا فلك ولا جنة ولا نار
ولا نجوم ولا شمس ولا قمار
لا كان ضي حالك لاضي نهار
قاسيت ما كفى مامثلي صبار

راني بلاشواق ادّادي
جفل النعاس من لتمامي
حبك في صميم افؤادي
لله جود جود وفادي
الى نراك يا طه زال انكادي
لكريم اكرمنا جعلك لينا هادي
بهاوك ماجبرت نبرد
كيف ننسأك حتى نرقد
لمن يا حبيب انعاود
يا عين الهدى محمد
غيرك مانحبو والله اشهد
ترجي شفاعتك لحرار ولعبيد

نرجى فطار كيف الصايم للعيد
ونبات غير ليلة ولغد نزيد
ابحور وجبال ومدون كشار
نبكي على خدودي دمعي قطار

وبعدها دويت وقلت فالاشعار

فرح لادركاتو أمة
لينا فخلوفك رحمة
آدم لا تعلم أسما
ولامقام ليه الحرمة

انت في بطنها سمعت لكلام
سيد العراب والسودان والعجم
الله شرفه في ضي العدم
حكات ماسمعت لجدو الهمام
هاد لحديث كاين فكتوب قدام
حتى لليلة طناش البدر تمام
وحى ليامنا سيدنا آدم
شافولوحش اوكدالك حتى لطيار
اليوم قال ليهم اتزاد المختار
يبليس غير سمعها وشرب لمرار

ميكائيل قول العلما
قالو ليامنا يا حرمة
حنا اقوابلك بالرحمة
حتى تزداد عين الرحمة
صبغه موقفه للواحد لعظيم

هذا شحال وناحبك فجسادي
واش من نهار نضحى لمقامك غادي
بيني وبين يترب مامن لوطاني
والشوق هزني وحلف لاهناني

فرحان بيك منهو مسلم
أمول اللوا والخاتم
لولاك يا شريف الأسم
لا كان بيت ولا زمزم

اسعد يامنة بيك اطه ديما
ملاك قل لها عندك ياريمة
محمد اسمه له اسرار عظيم
فاقت فازعة ذا الحرة لفهيمة
ودوى وقال لها بعد التبسيما
وبقات راجية لك يازين السима
فالميلود ديك الليلة العظيمة
ونبا النور للانس وروحاني
قالو اش دا يا نعم الوحواني

جبريل جا بأمر العالم
اسيا اوللالة مريم
لاتخافيش وجعك سالم
داروا عنها كالخاتم
مقطوع صرته ومكحل لنيام

وباس بين عين ابو القاسم
للجنة رده بالقلب زعيم
قالو طيار وملايك يا كريم
الله قال لهم انا الحكيم

لن سابق فالاجل قديم
سعدھا سعد مابعدو ضيم

لمو قال ياد الزين المسرار
مدات ليه طه ذابل لشفار
دوى وقالها كتمي لخبار
ومارويت فخلوقو من لسرار

قحطة ويابسة من لعشوب
مهما راد الكريم ينوب
رضاعات قالو لكتوب
ربعين هاكدا فالمحسوب
جدو قال ليها اري لحبيب
ملاك قال لو ياعبد المطلب
مول البراق والتاج والقطيب
ولغيرما يرضع حتى فالجليب
تلاقيني بهاد الحرمة فاقريب
ارى ابنك تننا فيا الحليب
حليمة قالت لو من لعرب لحرار
عطاها النبي وعظم نوروشار
ورضع من ليمننا دون يسار

ارضع طلعت الزهرة والغرار

جبريل عنقه وغطاه بالكمام
وطاف بيه عل لقصورا و لخيام
ارضع اللبى ونتهى سيد الانام
حنا نقوتوه دون بنات ادم

نقوتوه ولا حتاج ليه طعام
ترضعو حليمة درة لريام

سمع لخبار جدو جاها فرحاني
ار نشوف داك الزين الرباني
ارضع اللبى وقالت لوببياني

أرض السعد كانت خصبة
كل سباب يلو سبة
عربيات جاو من عربا
سمعو لبريح جاو بسربة
خرجو بنات مكة كلا لو صبي
بين يديه قبط التاقي العربي
حليمة ترضع لك هاد النبي
سمع مانقول لك صغى لخطابي
دخل للبيت قال يارب الاربابي
وجا لعندها قالت لو بترابي
اسمك قال ليها بين السواني
ميات مرحبا بيك أزهو عياني
مدات تدها لو أيا لخواني

فاحليمة رضع الطاهر
عرّات عل الخد الزاهر
حازت بو الطيب العاطر
ادّاتو تطوف بيه للحجار
جدّه قال ليا ياذا السعديّة
صابو لالا مينة كالحوريّة
قالت للالة مينة اريه ليّا
باباه مات زاد على قلبي كيّا
باش نخلصك يوم ترديه ليّا
نمشي حتى نشاور زوجي بالنيّا
نمشي يا حليلة نشوفه بعينيّا
دوى وقال يا حليلة عزّعليّا
الى أنا بجاهه الكريم اغناني
رفدوا الرسول قصده بلد لعرباني
قالو طيور وملايك يا عدناني

جل السلام عليك ايا مختار

ادّاتو للبيت تستره
طاحو لصنام تم تكسره
جده ما فرقها نظره
السعد زاد ليه او زاره
لداري يا الله نسترو لبشير
زينة وبارزة فكساوي لحرير
نشفى فصورتو ما بيدي تدبير
كيف نعمل ما عندي مال كثير
دوات قالت ليها كيف التدبير
مشات جا معاها بو عقل كبير
فالحين جا معاها فقدام الخير
نظرا فصورته كاتغني لفقير
رفدي الصبي يلاهي للديار
قبط الطريق وليابس كاع خضار
دزتي اليوم عدنا لقح النوار

اسعد يامنة وحليمة
حليمة وزوجها فالخيمة
جبدت من الشياه بهيمة
حازت زين التبسيمة
فاض الحليب بامر الله الجوّادي
ولاو مايشعلو ضو اسيادي
فدات يوم خرجت بيه للوهادي
ياربنا بجاهه تسقي لعبادي

صب المطر عل لمدون والبّادي
 واحد النهارخوه خرج غنموغادي
 دازت بيه عينه وبقي فرقادي
 شافهم خوه ومشالو راني
 سمعتها حليلة قالت يامكواني
 ومنين جات عنده وحكى لمعاني
 في وجه النبي بوخدين ورود
 مشا معاه تبعو يرعى ويعود
 ملاك جاوا عنده بامر المعبود
 شفت الرجال ذبحه خويا فقفار
 هدا رهيب وصحابوا هل لسحار
 ملاك طهروني من غير كدار
 قلبي غسلوه من واد الكوثر

حليلة اصغات كلامه
 سيدي نرجعه لعمامه
 قصداً بالحبيب ارسامه
 ربعين كلها وحسامه
 قالت معظمها كلمة
 لاتضحى عليا حشمة
 صابت فالصحاري ظلمة
 رادو قتال سيد الامة

قالت يا الطاهر صاحب لغماما
 كيف نعمل ورفع عينو للسما
 فرحات للالة بعريس القيامة
 دنى الرسول وكبر في ارض تهاما
 في كل يوم كاتعظم له كراما
 صلا عليه ربي وملاك السما
 وعلاش يا المسلم فصلاته هاني
 وصلاته تضعف كيد الشيطاني
 وسلام ربنا فمواهب لمعاني
 وعلى علي هازم جمع الطغياني
 هدوا جحود خرجو عناد اليوم
 طاحت نارتم تحرقو دالقوم
 ومشات بيه لعماموا وصلتهم
 ولا لحبيب يرى من غير حلوم
 حتى ضحى لسيدة ومشى مكروم
 سعد الاسلام والمسلم مامحروم
 صلته عظيمة تمحي لوزار
 وصلاته تجارة في ديك الدار
 وعلى الصديق اوعثمان او عمر
 قال اللبيب بن حمدون فلشعار
 مانا جديد مانا داعي بلكدار

تمت بحمد الله

قصيدة: الخلق

نظم : ادريس بن علي
مرمة : المبيت
عروض : المثني

لاحت غُرتَه بضياها	اهلا مرحبا بمحاسن الربيع
بشمايل البها يتباها	اقبل اعلى الوجود ابسره لبديع
كسوة عليه فاح اشداها	اعروس جا من الخلد بوجه اسطيع
لعقول بالاسرار اسباها	تاجه من الذهب والياقوت لميع
توجب كل يوم انراها	حق كرماته عل لعباد اجميع

فرحوا كلُّكم بخلق الشفيـع يا أمة المشرف طه

يامة الرسول الماحي	فرحوا كلكم وانشرحوا
واتمايلو بنشوة راحي	تعاهدوا اونشدوا مدحه
واتنكدوا فكل نواحي	في هذا اعداكم خرجوا
وعقل كل واحد مسبي	قولوا كلكم فدواخل لقلوب
فالعرش والجنان الرحي	من جا اسمه او اسم الله مكتوب
وما انشا او كون ربي	وملائك السماوات وكل حجب
وخدا العاهد من كل انبي	لجله انشاها عالم لغيوب
وانصر دعوته وانباها	سعدات من وقته ليه ايطيع
بحجته او حسن صفاها	اشهر ملته واحكام التشريع

فرحوا كُلُّكُمْ بِخُلُوقِ الشَّفِيعِ يَا أُمَّةَ الْمُشْرِفِ طه

هذا اخلوق عين الرحمة	محمد الرسول المكّي
نور الهدى امام الامة	شمس البهى عروس الملكي
في مولده افجات الظلمة	واتبسم العبير المسكي
مولد من اكرمنا مولانا بيه	سلطان الانبيا بنقاسم
من قبل كل شي صلى الله عليه	واعطاه كل خير الدائم
وكتب يوم يكتب انه يرضيه	ويشَفَعُوا فاهل الجرايم
واجعل جنته للّي شهد بيه	لو عاش فالخطا واماثم
النار دار كل من كان يعاديه	ولو كان صايم قايم
واجعل ربنا دينه دين اوسيع	نعمة للعباد اعطاها
موسى بعد نال مقام ارفيع	اسأل ربنا ايعطاها

فرحوا كُلُّكُمْ بِخُلُوقِ الشَّفِيعِ يَا أُمَّةَ الْمُشْرِفِ طه

موسى بعد نال الرفعة	برسالة الغني وكلامه
اعطاه اللواح بتسعة	الثورات منهجه واحكامه
لما اقراه لكليم ادعى	من شرفه او عز امقامه
فقال ياكريم اوجدت فالواح	أمة امشرفة مكرومة
هي اخيار أمة خرجت بصلاح	بمحاسن الرضى موسومة
تأمن بالكتوب او تغزي بسلاح	فالحق ليس تقبل لومة
اصدورها امثيل النحل فالجباح	بشروط دينها مقيومة
تلبس اثياب ناس الجنة الملاح	في ساعة الصلاة الملزومة
فقالو الرب المجيب سميع	ابصير بالشيات ايراهها
هاديك أمة أحمد عين التوسيع	بحر الفضائل اومولاهاها

فرحوا كُلُّكُمْ بِخُلُوقِ الشَّفِيعِ يَا أُمَّةَ الْمُشْرِفِ طه

ثم قال ربي سلّتك	نضحى ف: أمة التهامي
فقال ربنا فضلتك	واعطيتك المقام السامي
أقبل خُود ما أتيّتك	واشكر اعطيتي ونعامي
يأمة الزكي محبوب الرحمان	حمدوا الله عن د النعمة
هذا المجتبي موسى بن عمران	باغي ايكون من د الامة
فسلالة النبي فخر بني عدنان	افضل من اترقى واسما
ما حاز كيف محمد هذا لسان	ماحاز كيف هذ الهممة
اهل السما او أرض او انس امع	الجان دين الشريف صاحب الحما
وَأَبْجَاهِ الْمُعْظَمِ وَالْكَهْفِ أَمْنِيعِ	جمع الاسرار ماتنتاها
جر الديول ياكل اعشيق اوليع	بشمايلوا ايميل امعاها

فرحوا كُلُّكُمْ بِخُلُوقِ الشَّفِيعِ يَا أُمَّةَ الْمُشْرِفِ طه

اسعد كلشي بوجوده	قطب الاقطاب نعم الحامد
من كان ك: ايمد اجدوده	بالنور والمداد الزايد
حتى اوفى او جاء مولوده	اخلاق كيف قالو ساجد
عند الصباح فالليلة المشتهرة	عام الفيل كيف اروينا
ازداد باسط يديه ابجوج ايّرا	هدوا ايّماييره نبينا
امينة من درية بني زهرة	سلطانة النسا أمينة
ولدات سيد ماولدت كل امرة	هو خاتم الارسال نبينا
اذزل بامر الله جبريل اسريع	واملايك السما واعلاها
وجنود عمرت واملات التسيع	في ارض السما وافضاها

فرحوا كُلُّكُمْ بِخُلُوقِ الشَّفِيعِ يَا أُمَّةَ الْمُشْرِفِ طه

جاءت الاملاك اهل المعالي
الكون به فارح سالي
ومصباح الافلاك اتلالي
حجبوا الامير ثلث اسوايع بعداد
ف: هل الفلاك هذا سيد الاسياد
هذا الغوث هذا شافع العباد
وادخل به للجنة عل لمراد
واكساه بالابيض و لخضر ثم عاد
يوجد لها من افراقه في ترويع
ثما البيت عاد من ابهاه اسطيع
لما انكب عنه جده
انشط بيه واكمل قصده
المريضات جاوا لعنده
ولافازت بسعد سعيد كبير
ولات بالبدر لمكمل لمنير
اضوات ارضها به او فاض الخير
حتى انشق صدره يوم التطهير
رداته الجده في غزل احزير
وبقات من افراقه في كرب اشيع
وكذاك بنتها ليها قلب او جيع
ما كان من يطيق افراقه
اسعد من انظر برماقه
واضفى بالوجد احداقه

تعظيم للحبيب اتزوره
مسرور ضاحك من اسروره
واضوى اعلى العوالم ابثوره
رفعو وسار به اينادي
هذا الطيب المهتدي
محمد الرسول الهادي
طعمه او شربه لودادي
لموجية الغيادي
والجد فالملام امعاها
شمس السعود لاح اسناها
يبكي ابفر حته وايقب ل
ومئه اجمالها يتهلل
بالشوق عازمات للمزل
من غير لالة السعدية
ودات غايئة الكيمية
والناس بالقلوب ازهية
واخشات للأجل القضية
وحكات قصته بالنية
من جها ازداد اهواها
وللي ف: البلاد امعاها
محبوب القلوب التاقي
ف: ابهى الشريف الراقي
اسقاه بالوداد الساقبي

نور الانوار سيد الورى
اشريف العوالم طوى
روح الارواح شمس الحضرى
والسلام عاد فال القدرى
من فازوا ابنة كبرى
وابحق البتول الزهرة
والنفس خونها لنزاهة
واغفر للاسلام اخطاها
وادعولن اطرز معناها
عبد الاشرف والفقاهها
وانشم طيبها واشدها

مصبح كل مصباح حبيب الله
عين الهدى والمال خليل الله
ابنية التمام فبهى خلق الله
عليه طول الوقت صلات الله
الأل والاصحاب وانصار الله
ربي ابحقهم سلتك يا الله
اجعلني ابفضلك تايب امطيع
اجعل لي احبيبك فاضيق الشفيق
ياحافظ القصيد هاك الترصيع
ادريس بن على بين اهل التنويع
شوقي انقبل ثربة البقيع

فرحوا كلكم بخلق الشفيق يا أمة المشرف طه

تمت بحمد الله

قصيدة: في مدح الرسول ﷺ

نظم: محمد بن علي المسفيوي

صليو على المختار لمجد شارق لنوار
روح الدّات اولصيار لهه سراج النور

نبداف: أوّل لشار	باسم الله القهار
من لا تراه بصار	نعم البر الغفور
انقدنا من لغيار	وعطانا كل لسرار
لاجل سيد لبرار	المحبوب المبرور
جعلو لنا ذكار	من فضلو مايحصار
شافع فينا بجهار	يوم البعث او لنشور
به ندركو تحرار	يوم الهول او لشرار
ليه انكونو جوّار	ولا نلقاو كدور
لازمنّا كل نهار	لخضوع او لنكسار
نقولو بالتكرار	بين اصحاب الجمهور

مسعدنا بالحبيب لفضيل البشير
من رسلو للوجود نعم الحق الندير
مرگّاح الود وثنا ينبوع الخير
امام المرسلين راحة الخواطر
يوم خلوقو ظهرت فالكون مآثر

للفرس طفات الذّار	ليها مابان اثار
كانو دوك الفجّار	يعبدوها بفجور

فبحر اياحضةً سار	غرت ساير لقطار
لكنوس مع الكفار	فبواديها ودشور
ليهود مع الاحبار	دوك صحاب المنكار
مهما سمعو لخبار	عاد بندهم مكسور
سقطت لاصنام كثار	بالدل والاحتقار
وأمة تاجت الابكار	شافت لانوار تنور
نظرت ساير لاقطار	من مكة باعتبار
ثم خبرها بشار	واعلمها بالمبشور

يو خلق لحبيب نظرت سر كثير	امّه تاج الجمال والحسن الزّاهر
وحكات مانظرات وعطاها تقرير	جد المحبوب قال ليها فالآثر
هاد السرّ لعظيم شانه شان كبير	كثميّه على لعدا وسمعي ذا الامر
ليك هنية وليك غاية لبشاير	

ادزاد مطهر تطهار	مختون كما يذكار
الوضعه جات ابكار	جات من الخلد الحور
اعطس وحمد الجبار	وخفات الناس كثار
رفعه ملاك او سار	بيه يطوف المعمور
شهدو بيه ف:لقطار	لوحوش بلا تحكار
والحيتان فلبحار	وكذلك كلّ طيور
لرضيعو جات جوار	غاية لافتخار
لحليمة منه شار	وعليها قبل الشور
رضعتو دون شوار	ودّاتو من لجدار
بيه رجعت للوكار	وظفرت بكل سرور

حين كمّل مدة الرّضاعة لا تغيير	وبلغ رشدو ونال بالخط الوافر
--------------------------------	-----------------------------

وخرج في دات يوم يرعى غنم اوعير وخوه معاه مايخالف لو آمر
 نزلو ملكين ليه فيوم التطهير بالطاس مع البريق وشدهم عاطر
 شقو صدرو بامر الحي القاهر

غسلوه من الكوثر	ومشى خوه اف : لاتار
لامّه قال اخبار	خويا وقع فمحظور
خرجت بلا توخار	دمع نجلها قطار
حين مثلها يعذار	خافت عن تاج النّور
وصلت بلا تشهار	لاهل لامة لاخيّار
وحكات لهم ما صار	وضحى خبر ومشهور
عظّم ليه المقدار	نعم الحي الغفّار
مدحو رازق لاعمار	فالكتاب المسطور
معجزاته لكثار	فيها حارت لافكار
لو كان لقوم اشجار	ماتحصى عشر عشور

ليه انشق لهلال ونطق بالتكبير وقريش تشوف سرّ مولانا ظاهر
 وحمى لغزال من الصياد او لبعير أتى يشكي من لعدا هلّ لناكر
 والدرع نطق بعد خبر المدثر وطعم شلا نعدّها من لعساكر
 بصاع ثمر فدار السيّد جابر

لحصى سبّح وحجار	لاجلو لا يحصار
وخفاه فوسط الغار	لهبوب مع الهيزور
الما من كفّه فار	وروا الجنّد الجرّار
ظلمته باختييار	لغمامة من لحرور
من نوره كل انوار	منّو فاحت لازهار
لولا طيب لادكار	لاضي ولا ديجور

والا وحش اف : لقفار	لاجنة والا نار
ما بين الفلك يدور	ولا كوكب سيّار
لاقاري لامحضر	لولا سيد لابرار
تنشد نظم او منتور	لاعشاق اف : لشعار

لاجنة ولا املاك لاكوكب ناير	لولا طه الهاشمي لاطير يطير
لارعد ولامطار بضيامه غازر	لولاه لا بروق عن لمزون تشير
عنوّ في كل يوم دايم متوافر	صلى الله عليه مالىها تقدير
صلا تملي الكون مالىها آخر	

ولزواج ولانصار	وعلى الآل ولاصهار
وعثمان المغفور	والصديق او عمر
والباقي من لاطهار	وعلى علي حيدار
نعم اسيادي لبدور	وعلى الشرفا لحرار
نكون حداهم جار	بيهم سَلَتُ الجبّار
عبي يضحى مستور	تَمْحَى ليا لوزار
ناس الوهب الذكار	وسلامي على لانظار
يشملهم دون فشور	طيب نسيم او معطار
بنعلي مايهجار	واسم الناظم لدرار
ولا ارضى باهل الجور	المسفيوي عيّار

تمت بحمد الله